

# مذكرات المكاوي

في اللغة العربية

الصف العاشر

البلاغة

( الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٠ )

إعداد

د. سعد محمد عطية المكاوي

تابعونا على قناتنا على التليجرام

<https://t.me/drsaadelmekawy>

# الصور البيانية

تشمل كلام من : [ التشبيه - الاستعارة - الكناية ]

أولاً : التشبيه : هو إلحاق أمر بأمر في معنى مشترك بينهما عن طريق أداة معينة .

## أركان التشبيه :

١- المشبه

وهما طرفا التشبيه

٢- المشبه به

٣- أداة التشبيه : قد تكون حرفاً ، ك (الكاف - كأن) .

و قد تكون اسماً ، ك (مثل - شبه - نظير ... )

و قد تكون فعلاً ، ك (يحاكي - يشبه - يماثل ... )

٤- وجه الشبه: هو الصفة المشتركة بين الطرفين المشبه و المشبه به

## أنواع التشبيه

أ - التشبيه التام ( الذي اكتملت فيه الأركان الأربعة ) مثل : خالد كالأسد في الشجاعة .

ب - غير تام الأركان ويأتي على ثلاثة أشكال :-

\* تحذف منه الأداة : ( خالد أسد في الشجاعة).

\* يحذف منه وجه الشبه : ( خالد كالأسد).

\* تحذف منه الأداة ووجه الشبه : ويسمى التشبيه البليغ ( خالد أسد ) . تشبيه بليغ

## صور التشبيه البليغ :

يقع التشبيه البليغ على الصور الآتية:

١- أن يكون المشبه مبتدأ والمشبه به خبراً، مثل: العلم نور .

٢- أن يكون المشبه اسماً لناسخ والمشبه به خبراً له كقول المتنبي:

فإنك شمس والملوك كواكب إذا طلعت لم يبدُ منهنّ كوكب

٣- أن يكون المشبه به مفعولاً مطلقاً مثل قوله تعالى:

{وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمرّ مرّ السحاب ..}

٤- أن يكون المشبه به حالاً، مثل: ( هجم الأبطال على العدو أسوداً )

٥- أن يكون المشبه به مضافاً والمشبه إليه، مثل: نور العلم ينتشر في كافة أنحاء المعمورة.

## تدريبات

### ١- حدد أركان كل تشبيه فيما يأتي :

أ- الناس كأسنان المشط في الاستواء .

المشبه: الناس      المشبه به: أسنان المشط      الأداة: الكاف  
وجه الشبه: المساواة      \_\_\_\_\_      تام الأركان  
أثره في المعنى: يبين أن الناس جميعا متساوون عند الله .  
 ب- وكن كالشمس تظهر كل يوم ولا تك في التغيب كالهلال

المشبه: الضمير المستتر ( أنت )      المشبه: الضمير المستتر ( أنت )  
أداة التشبيه: الكاف      أداة التشبيه: الكاف  
المشبه به: الشمس      المشبه به: الهلال  
وجه الشبه: تظهر كل يوم      وجه الشبه: التغيب

### ج - " يوم يكون الناس كالفراش المبثوث "

المشبه: .....      المشبه به: .....  
 أداة التشبيه: .....      وجه الشبه: .....

### د- أنت مثل الغصن لينا وشبيه البدر حسناً.

المشبه: .....      المشبه به: .....  
 أداة التشبيه: .....      وجه الشبه: .....

### ٢- بين نوع التشبيه ( تام ، غير تام ) في الأمثلة التالية .

نوع التشبيه	المثال	م
تام	رب ليل كأنه الصبح في الحسد	١
غير تام	وما المال والبنون إلا ودائع	٢
غير تام	كم نعمة مرت بنا وكأنها	٣
تام	أنت عندي كليلة القدر في القدر	٤
غير تام	والبدر في أفق السماء كغداة	٥

### ٣- صغ جملة من إنشائك تتضمن :

- تشبيها تام الأركان ( أنت شبيه البدر حسناً . )
- تشبيها ذكر فيه المشبه والمشبه فقط ( العلم نور )
- تشبيها حذف منه الأداة فقط ( محمد هي البدر حسناً )
- تشبيها حذف منه وجه الشبه فقط ( فتاة كالقمر )

## ٤- وضح التشبيه في الجمل التالية مع بيان نوعه وسر جماله:-

### ١- فاقضوا مآربكم عجالاً إنما أعماركم سفر من الأسفار.

توضيح الصورة : شبه الأعمار بالسفر نوع التشبيه: غير تام

سر الجمال: يوضح قصر عمر الإنسان ، ويبرز أهمية التعجيل بقضاء أهداف الإنسان وسرعة تنفيذها فالعمر لا ينتظر أحدا .

### ٢- والنهر ما بين الرياض تخاله سيفا تعلق في نجاد أخضرا

توضيح الصورة : شبه النهر بين الرياض والحدائق بالسيف الذي علقه الرجل في حمالة خضراء

نوع التشبيه: غير تام سر الجمال: يوضح جمال النهر ويبرز تميزه وتفرده

## التشبيه التمثيلي

هو تشبيه يكون المشبه والمشبه به عبارة عن صورتين متماثلتين متعددتي الأجزاء .  
ووجه الشبه فيه صورة منتزعة من أشياء متعددة.

- القيمة الفنية للتشبيه التمثيلي هي : إبراز قدرة الأديب على رسم المشاهد وتخيل الصور الحية التي تكسب الأسلوب حسناً وروعةً وتزيد المعنى وضوحاً وعمقاً .

## أمثلة على التشبيه التمثيلي

### ١- اللاعب في مباراة القمة كالفهد يطارد فريسته

- المشبه : اللاعب وهو يلعب في مباراة القمة.

- المشبه به : صورة الفهد في الغابة وهو يطارد فريسته.

- وجه الشبه : صورة كائن نشط سريع وهو يطارد غيره من نفس جنسه .

### ٢- قال تعالى : " مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل

سنبله مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم " .

- المشبه : الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله ويعطيهم الله عز وجل ثواباً عظيماً .

- المشبه به : الحبة المضاعفة التي أنبتت سبع سنابل في كل سنبله مائة حبة .

- وجه الشبه : عمل قليل يترتب عليه أجر كبير .

### ٣- قال الشاعر : كأنّ مثار النقع فوق رؤوسنا وأسيافنا ليل تهاوى كواكبها

- المشبه : الغبار الذي يثيره الجنود في المعركة والسيوف اللامعة وهي تسقط على رقاب الأعداء .

- المشبه به : ليل شديد الظلام تنهاوى فيه أجرام سماوية لامعة تخطف الأبصار .
- وجه الشبه : سقوط شيء لامع في جوانب شيء مظلم تظهر الحركة فيه .

#### ٤- قال المتنبي : يصف جيشاً لسيف الدولة

- يهزُّ الجيش حولك جانبيه      كما نفضت جناحيها العقاب

- المشبه : الجيش المكون من ميمنة وميسرة يتحركان على جانبي سيف الدولة وفق أوامره
- المشبه به : العقاب الذي يملك جناحين قويين يتحركان بكل قوة ومرونة وفق حاجة العقاب يميناً ويساراً .
- وجه الشبه : القوة والعظمة والقدرة على السيطرة والتحكم لتحقيق الهدف المنشود .

#### ٥- وقال ابن الرومي :

أول بدء المشيب واحدة      تشعل ما جاورت من الشعر

مثل الحريق العظيم تبدؤه      أول صول صغيرة الشّرر

- المشبه : حال الشيب يبدأ بشعرة ثم تؤثر فيما بعدها من الشعر الأسود فتشبيهه جميعاً .
- المشبه به : حال الحريق العظيم تبدؤه شرارة صغيرة .
- وجه الشبه : صورة شيء صغير يبدأ أولاً ثم لا يلبث أن ينتج أمراً عظيماً وخطيراً .

#### تدريبات

#### ١- وضح كلا من المشبه والمشبه به فيما يلي :

أ- قال الشاعر : لا ينزل المجد إلا في منازلنا      كالنوم ليس له مأوى سوى المقل

- المشبه : المجد الذي منزله الدائم هو منازل قوم الشاعر .
- المشبه به : النوم الذي لا مكان له سوى العيون .

ب - قال مجنون لبلى :

كأنَّ القلبَ لَيْلَةً قِيلَ يَغْدَى      بَلَيْلى العَامِرِيَّةِ أو يَرَاخُ

قَطَاةٌ عَزَّهَا شَرَكُ فَبَاتَتْ      تُجَادِبُهُ وَقَدَ عَلِقَ الجَنَاحُ

- المشبه : القلب وقد تعلق بليلي حين جاء ذكرها .
- المشبه به : القطة التي علق جناحها بشرك فلم تستطع التخلص منه حتى الصباح .

ج - وقال شاعر في مطربة : ترجع الصوت أحيانا وتخفضه      كما يطن ذباب الروضة الغرد

- المشبه :

- المشبه به :

د- وتراه في ظلم الوغى فتخاله قمرًا يكر على الرجال بكوكب

- المشبه :

- المشبه به :

٢- عبر عما يلي مستخدما التشبيه التمثيلي :

العاقل يدخر من شبابه لكبره . العاقل يدخر من شبابه لكبره كالنملة تجمع في الصيف ما تحتاج إليه في الشتاء

الجاهل يزيده الصبح تماديا . الجاهل يزيده الصبح تماديا كاللثيم لا يزيده الإحسان إلا تمردا .

العظيم بين من لا يعرفون قدره . العظيم بين من لا يعرفون قدره كالمصحف في بيت زنديق .

المريض وقد شعر بالعافية بعد طول مرض

الهلال وقد لاح في ظلمة الليل

٣- وضح ما في الآيات التالية من تشبيه تمثيلي مبينا أثره :

١- قال تعالى : { فما لهم عن التذكرة معرضين \* كأنهم حمر مستنفرة \* فرت من قسورة }

شبه الله تعالى الكافرين في حال إعراضهم عن قبول الحق بحمر مستنفرة فرت من المفترسين ، ووجه الشبه هنا هو شدة النفور والإعراض .

٢- { مثل الذين كفروا بربهم أعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء }

شبهت الآية أعمال الكفار التي عملوها في الدنيا بينغون بها الأجر برماد عصفت به الريح فجعلته هباء منثورا وهو تشبيه يبرز عدم قيمة تلك الأعمال .

٣- { إنما مثل الحياة الدنيا كماء أنزلناه من السماء فاختلط به نبات الأرض مما يأكل الناس والأنعام حتى إذا

أخذت الأرض زخرفها وأزينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها أمرنا ليلا أو نهارا فجعلناها حصيدا }

شبه حال الدنيا في سرعة انقضائها وزوال نعيمها بعد الإقبال بحال النبات الذي جف وتحطم بعد أن كان يزين الأرض بخضرتها وهو تشبيه يوضح سرعة الزوال والفناء .

٤- ( مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا )

صورة اليهود الذين أنزل الله عليهم التوراة ولكنهم لم يعملوا بما فيها بالحمار الذي يحمل الكتب ولا ينتفع بها وهو تشبيه يبرز الخسارة الكبيرة لمن ينعم الله عليه بنعم ولا ينتفع بها

## التشبيه الضمني

تشبيه يفهم من مضمون الكلام فلا يصرح بمشبهه ولا مشبه به ، ولا تذكر فيه أداة تشبيهه ودائماً يكون حكمة من الحكم أو مثل من الأمثال ينطبق علي موقف معين .  
ويأتي الجزء الثاني فيه دليلاً وبرهاناً على أن الجزء الأول من الممكن أن يحدث

### أمثلة للتشبيه الضمني :

من يهن يسهل الهوان عليه      ما لجرح بميت إيلام

تشبيه ضمني حيث شبه الذي يقبل الهوان ولا يتألم كالميت الذي لا يتألم إذا جرح .  
وهنا التشبيه فهم من الكلام " ووجه الشبه : عدم الإحساس أو التأثر .

- علا فما يستقر المال في يده      وكيف تمسك ماء قنة الجبل

تشبيه ضمني حيث نجد الشاعر قد شبه الممدوح بقنة الجبل ، فعدم استقرار المال في يد الممدوح يشبه عدم استقرار الماء في قنة الجبل ، هنا التشبيه فهم من الكلام .

لا يعجبن مضيماً حسن بزته      وهل يروق دفيناً جودة الكفن

- تشبيه ضمني حيث شبه المضيم (المظلوم) والذي لا تعجبه حسن هيئته بالميت (الدفين) لا يروقه جودة الكفن

## تدريبات

١- اشرح التشبيه الضمني في كل بيت مما يلي مبيناً فائدته.

- فلا غرو أن حزت المكارم عارياً      فقد يشهد السيف الوغى وهو حاسر

شبه البارودي نفسه وقد نال المجد وهو فقير بالسيف الذي يحقق نصراً وهو خال من الزينة ، وهنا التشبيه يفهم من الكلام . فائدته : يدل على الاعتزاز بالنفس و الفخر .

- سيذكرني قومي إذا جد جدهم      وفي الليلة الظلماء يفقد البدر

شبه تذكر قومه له وبحثهم عنه في الشدائد بالبدر الذي يفقد في الليالي المظلمة . وفيه دليل على اعتزاز الشاعر واعتداده بنفسه .

- ترجو النجاة ولم تسلك مسالكها      إن السفينة لا تمشي على يابس

شبه الذي يريد النجاة ولم يأخذ بالأسباب مثل السفينة التي تمشي على الأرض .  
فائدته : ضرورة الأخذ بالأسباب .

## ٢- كون تشبيهات ضمنية من كل طرفين مما يلي :

- الشدائد تظهر معادن الرجال ، والنار تزيد الذهب نقاء .

إذا كانت الشدائد تظهر معادن الرجال فالنار تزيد الذهب نقاء .

- لا يؤدي المؤمن أخاه، فالأذى ليس من صفات المؤمنين

عاشر أخاك بلا أذى ، إن حب الأذى من طباع العقارب

- نشاط الفريق بعد خموله ، وهبوب الرياح بعد سكونها .

## ٣- حول التشبيه الضمني إلى تشبيه تمثيلي فيما يلي :

أ- لا عجب في ازدحام القصاد على باب الكريم ، فعلى المنهل العذب يجتمع السقاة .

إن ازدحام القصاد على باب الكريم ، كمثل تجمع السقاة على المنهل العذب .

ب - الحق يظهر بعد خفائه ولا عجب فالشمس يحجبها الغمام حيناً ثم تبرز من وراء السحب .

## ٤- بين نوع التشبيه ، ثم اشرحه فيما يلي :

ولكن معدن الذهب الرغام

= وما أنا منهم بالعيش فيهم

تشبيه ضمني حيث شبه الشاعر حاله وهو يعيش بين أهله بحال الذهب الذي يختلط بالتراب وليس من جنسه

قال المتنبي : يصف جيشاً لسيف الدولة

كما نفضت جناحها العقاب

= يهزُّ الجيش حولك جانبيه

إن السماء ترجي حين تحتجب

= قال أبو تمام : ليس الحجاب بمقص عنك لي أملا

تشبيه ضمني حيث بين الشاعر أن احتجاب الممدوح عنه يزيد أمله في عطائه وكذلك السماء يرجى مطرها حين تحتجب الغيوم

فان صبرك قاتله

قال الشاعر : اصبر علي كيد الحسود

إن لم تجد ما تأكله

فالنار تأكل بعضها

## الاستعارة

هي في الأصل تشبيهه ولكن حذف منه المشبه أو المشبه به  
نفهم من هذا التعريف أن التشبيه لا بد فيه من ذكر الطرفين الأساسيين وهما ( المشبه والمشبّه  
به ) فإذا حذف أحد الركنين لا يعد تشبيها بل يصبح استعارة .

### أنواع الاستعارة

أ- استعارة تصريحية : وهي التي حُذِفَ فيها المشبه ( الركن الأول ) وصرح بالمشبه به .  
مثل : ( نسي الطين ساعة أنه طين ) .. شبه الشاعر الإنسان بالطين ثم حذف المشبه ( الإنسان )  
وذكر المشبه به ( الطين ) .

ب - استعارة مكنية : وهي التي حُذِفَ فيها المشبه به ( الركن الثاني ) وبقيت صفة من  
صفاته ترمز إليه .

( حدثني التاريخ عن أمجاد أمتي فشعرت بالفخر والاعتزاز . )

المحذوف هنا هو المشبه به ، فالأصل : التاريخ يتحدث كالإنسان ، ولكن الإنسان لم يذكر  
وإنما ذكر ما يدل عليه وهو قوله : حدثني ( والدليل علي أنها استعارة : أن التاريخ لا يتكلم ) .

وسر جمالها : في توضيح المعنى المراد وفي إبرازه للقارئ ، وهي تحرك ذهن القارئ  
فيكتشف وجه الشبه بين طرفيها ويستمتع بالوصول إلى المعنى .

ومن أمثلة الاستعارة المكنية ما يأتي:

= قال تعالى: {وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ}

في هذه الآية استعارة مكنية، حيث شبّه الله تعالى الصبح بالإنسان الذي يتنفس فحذف المشبه  
به وهو الإنسان وذكر شيئاً من صفاته، وهو التنفس

= وإذا المنية أنشبت أظفارها ألفيت كلّ تميمة لا تنفع

شبّه الشاعر الموت بوحش له أظفار ، وحذف المشبه به وذكر ما دلّ عليه ( أظفار ) وهي  
استعارة مكنية تبرز حتمية الموت ، وسرّ جمالها في تجسيد المعنوي ( الموت ) بالمادّي  
( الوحش )

= **ابتسمت الشمس عند الصباح .**

شبه الشمس بإنسان يبتسم ، وحذف المشبه به وأبقى ما دلّ عليه ( ابتسمت )  
وأثرها : تبرز جمال الإشراق ، وفيها تشخيص للشمس ( أي جعلها شخص يبتسم ) .

= **يقول الدم العربي**

شبه الدم بإنسان يقول وحذف المشبه به وذكر ما يدل عليه ( يقول ) وفيها تشخيص للدم.

### تدريبات

١- حول التشبيهات التالية إلى استعارات مكنية :

- الأم شمعة تحترق لتتير طريق أبنائها . الأم تحترق لتضيء الطريق لأبنائها
- إن الحياة بحر متلاطم الأمواج .
- الكسل عدو يجب قتله في النفس

٢- حول الاستعارات التالية إلى تشبيهات مغيرا ما يلزم :

- الحضارة العربية أضاءت الطريق لأوروبا (الحضارة العربية مصباح أضاء الطريق لأوروبا)
- الجوع نهش أجساد الفقراء
- كشر الشتاء عن أنيابه

٣- اشرح الاستعارة التالية مبرزاً أثرها في المعنى .

١- ( وقد ذهب هذا المستشرق إلى أنّ العربية الفصحى سيكون مألها إلى الموت )

استعارة مكنية حيث صور اللغة العربية بإنسان أشرف على الموت وفيها تشخيص للغة وإبراز لها في صورة الرجل المريض الذي أوشك على الموت .

٢- ( ألم تشر الباحثة الألمانية زيغريد هونكه ..... إلى أنّ الحضارة العربية هي التي أضاءت لأوروبا الطريق ؟

٣- ( وإذا كنا نجد بذور بعض النظريات الغربية الحديثة في بعض فنون المعرفة متمثلاً في تراثنا العربيّ )

استعارة مكنية حيث شبه النظريات العلميّة بالنبات له بذور وحذف المشبه به وبقي ما دلّ عليه (بذور)

أثرها: تبرز دور اللغة العربية في الحضارة العالمية منذ القدم .

٤- صغ عبارة تتضمن استعارة .

• اللغة العربية تنير عقولنا وقلوبنا .

• أضاءت حضارتنا الإسلامية العالم بما قدّمته من علوم .

• قال الصبر أنا الدواء

• .....

• .....

٥- حول التعبيرات الحقيقية التالية إلى استعارات وغير ما يلزم .

• تعلمت الحكمة من عالم واسع علمه

• .....

• شاهدت الفارس يهجم على العدو في المعركة

• .....

## الاستعارة التصريحية

هي : ما صُرِّح فيها بلفظ المشبه به أو هي تشبيه حذف منه المشبه  
أمثلة :-

١- رزقني الله بجوهرة ربيتها على الإيمان والصدق .

الاستعارة هنا في كلمة ( جوهرة ) لأنه شبه البنت ( المشبه ) بالجوهرة ( المشبه به ) ثم حذف المشبه و ذكر المشبه به فقط

٢- أعد الله للشعراء منى صواعق يخضعون لها الرقابا

الاستعارة هنا في كلمة ( صواعق ) لأنه شبه قصائد شعره ( المشبه ) بالصواعق ( المشبه به ) ثم حذف المشبه و ذكر المشبه به فقط

٣- نسى الطين ساعة أنه طين حقير فصال تيتها وعربد

شبه الشاعر الإنسان بالطين ثم حذف المشبه (الإنسان) وذكر المشبه به (الطين) على سبيل الاستعارة التصريحية .

٤- قال تعالى " الله وليُّ الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور "

شبه الكفر بالظلمات والإيمان بالنور ثم حذف المشبه (الكفر والإيمان) وذكر المشبه به ( الظلمات والنور ) على سبيل الاستعارة التصريحية . وهي توضح فضل الإسلام في هداية الناس

٥ - قال تعالى ( واعتصموا بحبل الله جميعاً ) ،

شبه الإيمان بالحبل وحذف المشبه ( الإيمان ) وصرِّح بالمشبه به ( الحبل )

## تدريبات

١ - استخرج الاستعارة التصريحية مما يلي ثم اشرحها مبينا أثرها في المعنى .

أ- قال الشاعر مفتخرا بالعرب :

فأخرجتم الدنيا إلى النور بعدما تردت دهورا في ظلام الغياهب

الاستعارة التصريحية هنا في كلمتين ( النور ، ظلام )

حيث شبه الهداية ( المشبه ) بالنور ( المشبه به ) و شبه الجهل ( المشبه ) بالظلام

( المشبه به ) وحذف المشبه وصرح بالمشبه به على سبيل الاستعارة التصريحية

وهي استعارة تبرز القيمة الحضارية للعرب وأثرها على العالم .

ب- قال المتنى يصف دخول رسول الروم على سيف الدولة :

وأقبل يمشى في البساط فما درى إلى البحر يسعى أم إلى البدر يرتقى

شبه المتنبي سيف الدولة بالبحر في فيضه و عطائه و عظمته – وبالبدر في جماله وبهائه و علوه و حذف المشبه ( سيف الدولة ) وهي استعارة تبرز مكانة الممدوح العظيمة .

ج - يؤدون التحية من بعيد إلى قمر من الإيوان باد

د - فأمطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت ورداً وعضت على العناب بالبرد.

هنا عدة استعارات تصريحية:

شبه الدموع باللؤلؤ و شبه العيون بالنرجس ، وشبه الخدود بالورد ، وشبه الأنامل بالعناب ، وشبه الأسنان بالبرد. و حذف المشبه وصرح بلفظ المشبه به

هـ - أسدّ علىّ وفي الحروب نعامةً

٢- حول التشبيهات التالية إلى استعارات تصريحية :

- رأيت الفتاة قمرا بين لداتها . ( رأيت قمرا جالسا بين لداته ).
- الأم شمعة تحترق لتنير طريق أبنائها . ( في بيتي شمعة تضيء الطريق لأبنائها ).
- في المدرسة معلمون كأنهم كواكب ونجوم لامعة ندرس على يديها .

٣- حول الاستعارات التصريحية إلى تشبيه فيما يلي :

- قابلت البحر في المسجد . ( قابلت عالما كأنه البحر في المسجد )
- رأيتها تتحدث مع القمر . ( رأيتها تتحدث مع صديقة لها كالقمر )
- رأيت زهرةً تحملها أمها ( ..... )

٤- صغ استعارة تصريحية من عندك .

● حطمت النسور المصرية أسطورة العدو

● أمرت الأسود بالهجوم علي مواقع العدو

## الكنائية

هي تعبير لا يقصد منه المعنى الحقيقي ، و إنما يقصد به معنى ملازم للمعنى الحقيقي.  
أو هي :- تعبير استعمل في غير معناه الأصلي  
مثال توضيحي ( فلان نظيف اليد )

من الواضح أن المعنى الحقيقي هنا ليس مقصوداً وهو معنى غسل اليد و نظافتها من الأقدار وإنما يقصد المعنى الخيالي الملازم لذكر هذه العبارة الذي يتولد ويظهر في ذهننا من :مثل ( العفة أو الأمانة، أو النزاهة أو الترفع أو نقاء الضمير )  
مثال آخر ( وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ )

المقصود من هذه الآية ليس المعنى الحقيقي وهو عض اليدين، وإنما يقصد المعنى الخيالي الملازم للآية وهو ( الندم الشديد )  
أنواع الكناية:

- (١) كناية عن صفة: ( محمد ربيب أبي الهول ) كناية عن شدة كتمان السر.
  - (٢) كناية عن موصوف: ( أعجبتُ بأبناء النيل. ) كناية عن المصريين.
  - (٣) كناية عن نسبة: ( العفة في ثوب مريم ) كناية عن نسبة العفة إليها.
- سر جمال الكناية الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.

### س كيف أفرق بين الكناية والاستعارة ؟

الفرق أن في الاستعارة هناك قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي، فحين أقول:

( رأيت أسداً يحكي بطولاته ) ، ف ( أسد

( هنا استعارة ) والقرينة ( يحكي ) وهذه القرينة مانعة لإرادة المعنى الحقيقي ، فلا يوجد أسد يحكي أو يتكلم ، بينما في الكناية لا توجد قرينة تمنع وجود المعنى الحقيقي، فحين أقول ( فلان يده طويلة )

فيجوز إرادة المعنى الحقيقي وهو طول اليد ، كما يجوز إرادة المعنى الخيالي الذي يختفي خلف المعنى الحقيقي و هو أنه لص

## ١- بين المكنى عنه فيما يلي :

- ( فلان ألقى سلاحه ) كناية عن الاستسلام .
- ( فلان نقي الثوب ) كناية عن النزاهة والطهارة
- ( فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْأُخْتِ ) كناية عن سيدنا يونس
- ( يا ابنة اليم ما أبوك بخيل ) كناية عن السفينة
- ( الفصاحة في بيانه والبلاغة في لسانه ) كناية عن نسبة هذا الشخص إلى الفصاحة ؛ لأنها في بيانه وإلى البلاغة ؛ لأنها في لسانه

## ٢- بين الصفة المكنى عنها في التعبيرات التالية :

- أخي يشار إليه بالبنان . ( ..... )
- لهفي على القدس انطوت أعلامها . ( ..... )
- فلانة بعيدة مهوى القرط . ( كناية عن صفة ( طول الجيد " العنق ) )
- فلان عريض الوسادة . ( كناية عن صفة ( البلادة والغباء ) )
- فلانة نؤوم الضحى . ( ..... )
- فلان ناعم الكفين . ( ..... )
- قرع فلان سنه . ( ..... )
- رحب الذراع . ( ..... )

## ٣- بين الموصوف المقصود بكل كناية من الكنايات الآتية :

- قال تعالى { أومن ينشأ في الحلية وهو في الخصام غير مبين } كناية عن ( البنات )
- سافرت إلى مدينة النور ( ..... )
- يتسم أبناء النيل بالجلد والصبر ( ..... )
- سليل النار دق ورق حتى ... كأن أباه أورثه السلا ( كناية عن السيف )

## ٤- بين الكناية في الأبيات الشعرية التالية

= لم تبق منه رحي الوقائع أعظما  
تبلى ولم تبق الرماح دماء  
كناية عن صفة الضعف الشديد .

= فما كل مملوك العريكة خائب  
ولا كل محبوك التريكة ظافر  
كناية عن صفة الضعف والثانية كناية عن صفة القوة .

= فمساهم وبسطهم حرير  
وصبحهم و بسطهم التراب  
كناية عن صفة ( تقلب الحال )

= قوم ترى أرماعهم يوم الوغى مشغوفةً بمواطن الكتمان  
( مواطن الكتمان ) كناية عن القلب ، فالشاعر أطلق لفظ ( مواطن الكتمان ) وقصد به معناه وهو ( القلب )

#### ٥- بين ما في الآيات الكريمة التالية من كنايات :

{ ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل البسط } =  
كناية عن صفة ( البخل ) وكناية أيضا عن صفة ( الإسراف )

{ أيا أحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه } =

.....

{ فيهن قاصرات الطرف } =

..... { هو الذي خلقكم من نفس واحدة } =

#### ٦- صغ عبارة تتضمن كناية عن صفة من الصفات التالية :

الندم والحسرة.....

الشهرة.....

الكرم.....

الهيبة.....

الغباء.....